الكتاب في الابواب الاربعة لحصاره بحسب اعتبار اجزائه فيها على ان
لحق هو ان يكون المراد من الانحصار المذكور ههنا هو انحلال الكل
الى ما منه تركيبه انت خبير بان المراد من انحصار الكتاب فيها انحصار
مقصوده فيها فلا يضره خروج الخطبة عنها ووجه الضبط
هو ان يقال مقصود الكتاب لا يخلو من ان يكون متعلقا ببحث الجملة
اولا فالاول هو الباب الاول فانه يخلو من ان يكون متعلقا ببيان
مجملات الافعال اعني الجار والمجرور او لا فالاول هو الباب الثالث
والثاني هو الباب الرابع وجملة تحصر معطوفة على جملة يقتضي
ثم لما ذكر الباب الاول اراد ان يعيده على سبيل التعريف العهدي
قال **الباب** قيل هو في اللغة النوع وفي الاصطلاح هو الموصل
الى المقصود وقيل هو موضع الدخول لكن المراد منه ههنا هو العبارات
المعينة المحدودة الدالة على المعاني المخصوصة **الاول** هو نقيض
الاخر اصله اوال هو على وزن افعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم
ادغمت الواو في الواو وقيل اصله ووال قلبت الواو الاولى همزة
ثم قلبت الهمزة الثانية واوا ثم ادغمت الواو في الواو ايضا وله
استعمالان احدهما ان يكون اسما بمعنى قبل فحينئذ يكون منصرفا
منونا ومنه قولهم اولا واخرا والثاني ان يكون صفة اي افعل التفضيل
بمعنى الاسبق فيكون غير منصرف لوزن الفعل والوصف في تفسير
الجملة وقع في بعض النسخ الجمل وهي جمع جملة موقع الجملة لكن الاولى هو

الاصح

الاصح **وبيان احكامها** فالمراد منها ههنا كونها اسمية وفعلية
وشرطية وظرفية وابتدائية واعتراضية الى غير ذلك الذي يبتنى عنه
هذا الباب وانما قدم هذا الباب على سائر الابواب لان المقصود من ترتيب
هذا الكتاب تعليم الاعراب ولا شك انه يحصل من هذا الباب على
وجه لا يكون في بقية الابواب اذ فيه بيان اعراب المفرد فلاجل هذا ترك
تعريف الكلمة مع ان الجملة لا تتم الا معها اعلم ان الخايض في هذا الكتاب
ينبغي ان يتصور النحو والغرض منه قبل الشروع فيه فنقول في اللغة
يجيء لمعان بمعنى القصد وبمعنى الجانب وبمعنى النوع وبمعنى المقدار
وبمعنى المثل وبمعنى البعض فتقول نحوت نحوك اي قصدت قصدك
وسرت الى نحو دارفلان اي الى جانبها وعندي ثلاثة انحاء من الطعام
اذا كان عندك ثلاثة انواع منه وجاءني هم نحو الف اذا كان مقدارهم كذلك
ومررت برجل نحوك اي مثلك واكلت نحو السمكة اي بعضها وهو في الاصطلاح
علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم من جهة الاعراب والبناء فالظاهر
انه منقول من النحو بمعنى القصد لما اتفق العلماء على ان ابا الاسود الدؤلي
اول من وضع هذا العلم باذن علي رضي الله تعالى عنه كما اتفقوا على ان
معاذ اول من وضع التصريف والسبب في ذلك الوضع انه لما سمع رجلا
يقرأ ان الله بريء من المشركين ورسوله بكسر اللام جاء الى علي فقص ذلك
عليه فقال هذا من مخالطة العرب بالعجم ثم قال الفاعل مرفوع وما
سواه ملحق به والمفعول منصوب وما سواه ملحق به والمضاف اليه مجرور

محل الجمل الذي هو اصعب وانفع من غيره اعراب هو النحو

Copyright King Saud University